

## الحج.. معطاته، أحكامه والروايات المشتركة فيه

الهَدْي) ([560])، فليس لأحد إلا أن يتمتّع؛ لأنّ [ ] أنزل ذلك في كتابه، وجرّت به السنّة من رسول [ ] (صلى [ ] عليه وآله) « ([561]). وروى الصدوق في (العلل) بسنده عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبد [ ] (عليه السلام) قال: «إنّ الحجّ متّصل بالعمرة؛ لأنّ [ ] عزّ وجلّ يقول: (فإذا أمنتم فمن تمتّع بالعمرة إلى الحجّ فما استيسر من الهَدْي)، فليس ينبغي لأحد إلا أن يتمتّع؛ لأنّ [ ] عزّ وجلّ أنزل ذلك في كتابه وسنّه رسول [ ] (صلى [ ] عليه وآله) « ([562]). أقول: وهو محمول على من لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام، كما هو واضح، ويدلّ عليه: الباب الآتي. 3 - (الكافي): وروى محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار قال: سمعت أبا عبد [ ] (عليه السلام) يقول: «الحجّ ثلاثة أصناف: حجّ مفرد، وقران، وتمتّع بالعمرة إلى الحجّ وبها أمر رسول [ ] (صلى [ ] عليه وآله)، والفضل فيها، ولا تأمر الناس إلاّ بها» ([563]). 4 - (الخصال): وروى محمد بن علي الصدوق بسنده عن أبيه، عن سعد ابن عبد [ ]، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، وزرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «الحاجّ على ثلاثة وجوه: رجلٌ أفرد الحجّ بسياق الهَدْي، ورجلٌ أفرد الحجّ ولم يسُقْ، ورجلٌ تمتّع بالعمرة إلى الحجّ» ([564]).